موضوعات متنوعة

# خطورة نشر الأحاديث الضعيفة وأثرها على الأمة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

لكن انا بنبه انه من الافات التي جعلت الاحاديث ضعيفة تنتشر في الامة هذا القول انه يجوز ان يعمل بالضعيف في فضائل الاعمال. وهذا الكلام لا يستقيم لان فضائل الاعمال ما هي حكم شرعي. فضائل الاعمال اللي حكم شرع فيها الاستحباب. والاستحباب حكم - 00:00:00

لا يصلح ان يحتج فيه انسان الا بالحديس السابت الصحيح. والاحاديث كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه في كتابه الماتع قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. قال ان الاحاديث قديما كانت قسمين - 00:00:26

قسم صحيح وقسم ضعيف. والضعيف ينقسم الى قسمين. ضعيف خفيف شديد الضعف. قال الكلام ده كان قديما. ايام الامام احمد بن حنبل ويحيى اجمعين ويحيى القطان وعمرو بن علي الفلاس والطائفة الكبيرة ديت. فلما جاء الترمذي صاحب السنن فقسم - 00:00:46

ضعيفة الى قسمين. الضعف الخفيف سماه حسن. والضعف الشديد قال عليه ضعيف. يبقى حديس صارت بعد الامام الترمذي تلات اقسام. صحيح وحسن وضعيف. فالصحيح يحتج به. والحسن يحتج به ايضا. لان ضعفه خفيف. اما - 00:01:16

ضعيف على رأي الترمذي فلا يحتج به على رأي الائمة كلهم. فاحنا في هذا المجلس سنؤسس الكلام على الاحاديث الصحيحة والحسنة. على رأي الامام الترمذي رحمة الله عليه انما الضعيف الذي لا يجوز الاحتجاج به. وبكل اسف فشهد هذه الاحاديث في الامة فيقولها - 00:01:46

اكل الناس حتى الخطباء على المنابر يقولونها والمدرسون في الدروس يقولونها ولا تسبت يعني مسلا من ضمن الاحاديس الضعيفة التي لا تثبت من لم تنهاه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له. انا عارف ان كتير جدا بيقولوا هزا الحديس - 00:02:16

وهذا حديث منكر سر نكارات نكارته حديث صحيح ان رجلا كان يصلي اسرق فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل يصلي ويسلم. قال ستنهاه صلاته يوم. فين بقى ان لا صلاة له؟ وفي اللفظ الاخر لم يزدد من الله الا بعدا - 00:02:36

صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر. هذا منكر لا يصح مؤمن كيويس فاطم هذا مكذوب. باطل اياكم وخضراء الدمم. قالوا وما خضراء الدمم يا رسول الله؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء. اهو ده مكذوب - 00:03:10

رواه الواقيدي. قال ابن قال الامام النسائي ركن من اركان الكذب الذي روى هذا الحديث ولو فضلت اقول لكم احاديس ضعيفة هتلاقوها كتيرة جدا جدا. الخطباء يقولونها. على المنابر ايه اللي دخل احاديس ضعيفة بهذا الكم الهائل؟ جماعة من الفسقة - 00:03:37

كمثل عبدالكريم بن ابي العوجاء كان الناس يقومون الليل. اما هو فكان يقوم الليل ليكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ده لوحده وضع في الامة اتناشر الف حديث - 00:04:07

ابن ابي العوجاء ده اتناشر الف حديث. العالم يقوموا يصلوا لله وهو قاعد يكتب على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لواحد منهم لماذا تفعل هذا؟ قال نحن لا نكذب على النبي - 00:04:25

نحن نكذب له نحن نكذب للنبي ولا نكذب على النبي. يعني ايه يكذب على النبي؟ يكذب ليه النبي؟ كما قال نوح ابن ابي مريم الذي

وضع كل الاحاديث في فضائل سور القرآن. اللي عنده تفسير النسفي او التفسير ابن السعود - 00:04:43
او تفسير الخازن او تفسير الكشاف للزمخشري او الفخر الرازق. ودي تفاسير مشهورة جدا وكله بيعتمد عليها تلاقي بعد كل سورة حديث في فضائل السورة مسلا سورة الماعون حديث في فضل سورة الماعون. من قرأ سورة الماعون غفر الله له ان كان للدين مؤديه - 00:05:08
فضائل سورة الواقعة من قرأ الواقعة امن من الفقر هذا مكتوب. كل الاحاديث التي وردت في فضائل السور مكذوبة الا نزر يسير من الاحاديث. زي مسلا فضائل سورة البقرة وال عمران وفضائل اية الكرسي وفضائل قل هو الله احد وفضائل لسورة الكافرون. مسلا سورة - 00:05:37
قل هو الله احد تاع الجسوس في القرآن والكافرون ربع القرآن وسورة الملك مسلا امن الفتان من قرأ سورة الملك امن ودي فقط انا يعني لما صنفت كتابا في فضائل سور فيما صح من فضائل سور القرآن - 00:06:05
اسمه تنبيه الاسنان الى ما صح من فضائل سور القرآن. لم استطع ان اتجاوز عشرين حديثا من الاحاديث الثابتة في فضائل القرآن نوح ابن ابي مريم قيل له لما تكذب على النبي - 00:06:25
قال رأيت الناس انشغلوا بفقه ابي حنيفة وما غزي ابن اسحاق عن القرآن فوضعت هذه الاحاديث حسبة لله. تخيل لما تلغويه الغفلة ان يعتبر الكذب على النبي حسبة لله عز وجل - 00:06:43
ومما اشاع الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة في الامة. كتاب احياء يوم الدين احيان والدين لا بحامد الغزالي رحمه الله. لا اعلم وازا ليس كلامي هذا كلام بعض كبار العلماء. لا نعلم كتابا على بسيط الارض اكثر كذبا على النبي من هذا الكتاب - 00:06:59
الحافظ العراقي زين الدين للعراقي علشان يكتب لي فشل في الامة. كل الدنيا عندها الكتاب ده. بالزات الخطباء. لان فيه كل غريب وانت عارف العوام. تجيب لهم الحكايات الرهيبة يبدأ يمصمص شايفه طول الخطبة - 00:07:25
ليه ؟ لان فيه حاجات مرعبة. في احياء يوم الدين. واغلبها كذب على النبي، صلى الله عليه وسلم الحفظ العراقي لما لقى كتاب الى يوم الدين فشى في الامة كلها. والواعظون يعتمدون عليه اعتمادا رئيسا - 00:07:49
عمد الى هذه الاحاديث اللي موجودة في يوم الدين وخرجها. يبين الصحيح من الضعيف فيها فموجود الان على احياء يوم الدين التخريج الاصغر للعراقي. العراقي له تلات تخارج على كتاب الحياة ليوم الدين - 00:08:09
الكبير وهذا لم يتمه حفظ العراق. مات قبل ان يتم تخريج الكتاب. انه يأتي على الحديث ويأتي بجميع الطرق والكلام ده وينتهي في الحكم عليه وتخريج الاوسط ولا نعلم عنه شيئا. والتخريج الصغير هو المطبوع على حاشية احياء يوم الدين. اللي مطبوع الان على - 00:08:30
اسمه التاريخ التخريج الصغير الصغير يعني ايه؟ يعني يعني يديك درجة الحكم على الحديث في كلمة ونص ما بيزودش عن كده ايه الاثر اللي في تخريج ده بقى؟ ان نفس العراقي كان رخوا - 00:08:53
في هذا التخريج رخوة يعني يعني الحديس يبقى ضعيف جدا يقول لك ضعيف فقط وحقه ان يقال ضعيف جدا. ضعيف جدا. يعني ايه؟ يعني لا يجوز العمل به. بسم الله - 00:09:16
ايه ايه الاشكال في كده يأتي غير المتخصص يقول لك ما هو قال لك ضعيف. فضعيف على ضعيف على ضعايف يبقى ايه؟ يقوى في فضائل الاعمال هي دي الافة اللي جت بكل اسف كده - 00:09:35
لو ان الحافظ قال ضعيف جدا انا هاخاف منه. مش هاحتج به. لكن اقول ضعيف فقط يبقى ضعيف مع ضعيف يبقى ايه يعمل بضعيف فضائل الاعمال. هي دي الافة اللي دخلت الاحاديث المنكرة والضعيفة في - 00:09:55
عند المتكلمين بلسان الشريعة زي الخطباء والواعزين وحتى علماء الاصول علماء التفسير وعلماء الفقه والكلام ليه؟ لان قديما كان الفقيه حدثا  زي الامام البخاري مسلا زي الامام آآ احمد بن حنبل. كانوا فقهاء ومحدثين - 00:10:14
زي ابن خزيمة امام الائمة الاستاذين زيد بن حبان زي اصحاب السنن مسلا ابو داود والترمزي وابن ماجة والنسائي دول كانوا ائمة

المحدثين فكانوا يعرفون الصحيح من الضعيف فاذا اراد ان يحتج بحديث - 00:10:41
لابد ان يكون الحديث صحيحا او حسنا او يندرج تحت عمومات فالاحاديث ضعيفة سوس ينخر فيه عظام العلوم الشرعية. لكن كما يقول الخطابي الامام حمد في كتاب معالم السنن على شرح - 00:11:07
على سنن ابي داود. قال لحد سنة اربعمائة كان العلماء قديما محدثين وفقهاء. بعد الاربعمائة انقسم الناس فريقان محدثون صرف وفقهاء صرف. وصار كل انسان ياخد الحلم بتاعه لوحده فالفقهاء لا يعرفون الحديث والمحدثون لا يعرفون الفقه. كل واحد استغنى بعلمه عن الاخر. فاصبح - 00:11:38
الفقهاء لا يحتجون بالاحاديس الصحيحة بل يدخلون احاديث ضعيفة في الفقه تمام؟ جت المشكلة من هنا انما قبل الاربعمائة كان اكثر الذين يشتغلون الفقه من المحدثين فلم يتسع الخرق على الراقع - 00:12:14